

الْبَحْرُ الْبَحْرِيُّ

مجلة فكرية نصف سنوية محكمة تصدرها الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

العدد الرابع والأربعون

1440هـ/2018م

المجلد الثاني والعشرون

رئيس التحرير

أ. د. مجدي حاج إبراهيم

مساعد التحرير

د. منتهى أرتاليم زعيم

هيئة التحرير

أ. د. أحمد إبراهيم أبو شوك أ. د. محمد سعدو الجرف أ. د. وليد فكري فارس

أ. د. نصر الدين إبراهيم حسين أ. د. جمال أحمد بشير بادي

أ. م. د. صالح محبوب محمد التنقاري د. عبد الرحمن حللي

التصحيح اللغوي

د. أدهم محمد علي حموية

التنضيد الفني الإخراج

د. منتهى أرتاليم زعيم

الهيئة الاستشارية

محمد نور منوطي — ماليزيا	محمد كمال حسن — ماليزيا
عماد الدين خليل — العراق	عبد الحميد أبو سليمان - السعودية
فكرت كارتشيك — البوسنة	يوسف القرضاوي — قطر
عبد الخالق قاضي — أستراليا	محمد بن نصر — فرنسا
عبد الرحيم علي — السودان	بلقيس أبو بكر — ماليزيا
نصر محمد عارف — مصر	رزالي حاج نووي — ماليزيا
عبد المجيد النجار — تونس	طه عبد الرحمن — المغرب

فتحي ملكاوي - الأردن

Advisory Board

Mohd. Kamal Hassan, Malaysia	Muhammad Nur Manuty, Malaysia
AbdulHamid AbuSulayman, Saudi Arabia	Imaduddin Khalil, Iraq
Yusuf al-Qaradawi, Qatar	Fikret Karcic, Bosnia
Mohamed Ben Nasr, France	Abdul-Khaliq Kazi, Australia
Balqis Abu Bakar, Malaysia	Abdul Rahim Ali, Sudan
Razali Hj. Nawawi, Malaysia	Nasr Mohammad Arif, Egypt
Taha Abderrahmane, Morocco	Abdelmajid Najjar, Tunisia
Fathi Malkawi, Jordan	

© 2018 IIUM Press, International Islamic University Malaysia. All rights reserved.

ISSN 1823-1926 الترقيم الدولي

Correspondence مراسلات المجلة

Managing Editor, *At-Tajdid*
Research Management Centre, RMC
International Islamic University Malaysia
P.O Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia
Tel: (603) 6196-5541/6126 Fax: (603) 6196-4863
E-mail: tajdidiium@iium.edu.my
Website: <http://journals.iium.edu.my/at-tajdid>

Published by:

IIUM Press, International Islamic University Malaysia
P.O. Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia
Phone (+603) 6196-5014, Fax: (+603) 6196-6298
Website: <http://iiumpress.iium.edu.my/bookshop>

المحتويات

8 - 5	هيئة التحرير	كلمة التحرير
		بحوث ودراسات
	إبراهيم إسماعيل	ابن حزم وتصنيف الأديان: البدايات الأولية لنظرية ما
34 - 9	وإبراهيم محمد زين	قبل الدين
		البنية التركيبية للخرافة الشعبية في شبه الجزيرة العربية:
59 - 35	حنان عبد الله سحيم الغامدي	السّعادة أمودجًا
		الدلالة الهامشية في اللغة وأثرها في المتلقي
82 - 61	عاصم شحادة علي	استثمار السياق في تعليم النصوص القصصية لتعلمي
105 - 83	نزار مسند قبيلات	العربية من غير أبنائها
	عبد الباري بن أوانج	مقاصد السنة النبوية غير التشريعية
127 - 107	وأحمد أكرم بن محمد ربي	
157 - 129	جمال أحمد زيد الكيلاني	بيع تأشيرة الحج في الفقه الإسلامي
182 - 159	فاتن الجغل	إصلاح القلب في ضوء السنة النبوية

كلمة التحرير

كانت المجلات العلمية المحكمة قبل بضع سنوات تكتسب قيمتها وسمعتها العلمية وفق اعتبارات متعارف عليها، من مثل تاريخ نشأة المجلة، وطول فترة إصدارها، وحجم انتشارها، وعدد قرائها، ونوعية البحوث التي تنشرها، والأسماء المتميزة من الباحثين الذين ينشرون فيها، والجهة الأكاديمية والبحثية التي ترعاها، ولجنة التحرير التي تشرف عليها. أما اليوم فلم تعد هذه الاعتبارات المقياس للحكم على جودة المجلات العلمية أو ضعفها، وأصبح المقياس الوحيد لتحديد جودة المجلات هو موقع المجلة من الفهرسة الإلكترونية والتصنيف الدولي الذين يسيطران عليهما معامل التأثير العالمي (Web of Science) في المرتبة الأولى، ومعامل سكوبس (Scopus) في المرتبة الثانية، وكلاهما يصدران باللغة الإنجليزية ويستخدمان المنظومة العلمية الغربية التي لا تدعم المجلات الصادرة باللغة العربية حتى الآن.

من المؤسف أن المجلات العربية لا تزال حتى هذا اليوم تعاني من التهميش والإهمال فيما يخص التصنيف العالمي، فالمسؤولون في معامل التأثير العالمية يتحججون بأنهم غير قادرين على التعامل مع المجلات العربية لأن كثيرا من البرامج الإلكترونية لا تدعم المواد المكتوبة باللغة العربية. لقد أعلنوا صراحة وقالوا إنه لا مكان للمجلات العربية ضمن التصنيف العالمي، فماذا نحن فاعلون؟ هل ننظر الفرج من السماء، أو هل نستجدي معامل التأثير العالمية أن تنظر لنا بعين الرحمة والشفقة وتدرجنا بأي شكل من الأشكال ضمن التصنيف العالمي. لقد آن الأوان بعد أن أصبحت قضية فهرسة المجلات العربية وتصنيفها مطلبا حضاريا وضرورة علمية على الصعيدين العربي والعالمي أن تأخذ المجلات

العربية زمام المبادرة، فتعمل معا من أجل مواكبة المستجدات التي طرأت على مسيرة البحث العلمي والمشاركة والانخراط في الحراك العلمي العالمي ومواصلة التنافس الهادف والبناء. لقد آن الأوان لإنشاء معامل تأثير عربية ذات مصداقية عالية، وتطوير برامج إلكترونية لدعم المواد المكتوبة باللغة العربية.

يسرنا أن نقدم في العدد (44) من مجلة التجديد باقة متنوعة من البحوث والدراسات العلمية الجادة والرصينة في مجال الدراسات الإسلامية والإنسانية، ويستهل هذا العدد إبراهيم إسماعيل، وإبراهيم محمد زين بالبحث المشترك المعنون: "ابن حزم وتصنيف الأديان: البدايات الأولية لنظرية ما قبل الدين". ويسعى البحث إلى بيان جهد ابن حزم في تصنيف الأديان وغاياته ضمن السياقات الزمانية والمعرفية التي أثرت في عمل ابن حزم، ويؤكد البحث أن ما قام به ابن حزم جهد علمي موضوعي وحيادي؛ لأنه وضع بعض المعايير التي يمكن أن تحتكم لها الأديان، وأوجد مبادئ موضوعية للتقويم أسماها (مبادئ ما قبل الدين)، وقد كان لذلك بالغ الأثر في مرحلة علم تاريخ الأديان المعاصر، وهو ما جعل المدرسة النقدية للكتاب المقدس تقرر بمقولاته.

ثم ينتقل بنا البحث المعنون: "البنية التركيبية للخرافة الشعبية في شبه الجزيرة العربية: السّعلة أنموذجاً"، للباحثة حنان عبد الله سحيم الغامدي، إلى استجلاء الإبداع العفوي الأصيل المتمثل في التراث الشعبي، وقد سعى البحث إلى تقديم مقارنة نقدية للبنية التركيبية للخرافة الشعبية (السّعلة) في تراث شبه الجزيرة العربية للكشف عن مكونات الإبداع في تراث شبه الجزيرة العربية من جهة، ودراسة المعطيات الثقافية فيها من جهة أخرى. وقد خلص البحث إلى الأهمية الحضارية لهذا الجنس الأدبي لما فيه من ثراء في المكونات الدلالية وتنوع في البنى الداخلية، وهو ما يؤهله لأن يكون أداةً تعليمية تُمارس سلطة نصية على متلقي الثقافة الشعبية.

وفي فناء الدراسات اللغوية، يأتي البحث المعنون: "الدلالة الهامشية في اللغة

وأثرها في المتلقي"، للباحث عاصم شحادة علي، بهدف تتبع مفهوم الدلالة الهامشية في اللغة العربية، وأثرها في المتلقي في فهمه للنص. وفي إطار البحث في المعاني الدلالية لدى القدامى والمعاصرين الغربيين والعرب، قدم البحث أمثلة واقعية للدلالة الهامشية في المستويات النحوي والصرفي والمعجمي، وقام البحث أيضا بتقديم أنواع الدلالة الهامشية وأثرها في الإعلام والأدب وعلم النفس والإرشاد. وقد توصل البحث إلى أن الدلالة المركزية تمثل المعنى الذي يتداوله الناس في الاستعمال اللغوي واليومي، ولكن يحدث أن تخرج الدلالة إلى ظلال جديدة تمثل معاني جديدة بسبب السياق والعوامل المحيطة بالنص.

وعلى صعيد آخر، يتعرض نزار مسند قبيلات في البحث المعنون: "استثمار السياق في تعليم النصوص القصصية لمتعلمي العربية من غير أبنائها" لبعض تحديات معلمي العربية مع متعلميها الأجانب من خلال طرح قضية السياق مفهومًا جامعًا يشمل مفردات تعليم العربية ومهاراتها، ولا سيما مهارة القراءة. وقد قامت الدراسة بتحديد مكان من صعوبة الفهم والاستيعاب لدى متعلمي العربية من غير أبنائها عند قراءة نص أدبي محمل بالإيجاز والمجاز، وتقديم طريقة تدريسية ميسرة تعني بالجانبيين النظري الناقد، والتطبيقي العملي.

وفي إطار الدراسات المقاصدية يأخذنا الباحثان عبد الباري بن أوج، وأحمد أكرم بن محمد ربي في دراستهما المشتركة المعنونة: "مقاصد السنة النبوية غير التشريعية" إلى مناقشة الحديث النبوي بوصفه مصدرا أصيلا لاستخراج الأحكام الشرعية، وقصدت الدراسة إلى بيان خطأ بعض الناس في فهم الحديث النبوي لعدم التفريق بين التشريعات والتصرفات المتعلقة بأقوال الرسول ﷺ وأفعاله، وأكدت الدراسة على ضرورة بيان هذا الافتراق في سبيل الوصول إلى فهم ينسجم مع البحث المقاصدي في السنة النبوية، ولا سيما ما تعلق منه بالتصرفات النبوية، وهو ما يعرف بالسنة النبوية غير التشريعية.

وفي رحاب الدراسات الفقهية يتناول جمال أحمد زيد الكيلاني في بحثه الموسوم:

"بيع تأشيرة الحج في الفقه الإسلامي" التكييف الشرعي لبيع تأشيريات الحج، ويرى أن التأشيرة حق مجرد يختص بمنفعة مالية يجوز التنازل عنها مقابل عوض بشروط مخصوصة. وقد قدم البحث صور بيع تأشيريات الحج المنتشرة بين الناس، وبين الحكم الشرعي فيها، وقد توصل إلى نتائج من أهمها أن السبب الرئيس في ظهور ما يسمى ببيع الحج التنافس الشديد على شراء تأشيراته؛ لمحدودية المقاعد المخصصة لكل دولة مع الازدياد المستمر في عدد السكان، ويوصي البحث بضرورة إعادة النظر في الحصص المقررة للدول من قبل حكومة المملكة العربية السعودية، ولا سيما أنه مضى على نظام التحديد أكثر من ثلاثين عامًا من دون مراجعة أو تعديل.

وأخيرًا، وليس آخراً، تناولت الدراسة المعنونة: "إصلاح القلب في ضوء السنة النبوية"، للباحثة فاتن عبد الرحيم الجغل المنهج النبوي في إصلاح القلب من خلال توضيح أهمية القلب السليم، والصفات التي لا بد منها لسلامته، وبيان خطورة حرب الشيطان على القلب فضلاً عن استعراض الأمراض التي تؤثر في القلب وتعيقه في طريقه إلى الله ﷻ، وأخيراً يتناول البحث كيفية علاج أمراض القلب من خلال عرض الهدي النبوي والطريقة المثلى للوصول إلى صلاح القلب وسلامته.

ختامًا نسأل الله أن يُسدّد لنا الخُطأ، ويُورّ منا البصائر، ويُجَنّبنا مزلق الردى، ويهدينا سواء السبيل في القول والعمل، ولا حول ولا قوة إلا بالله، إليه المرجع والمآب.

Guidelines to Contributors

At-Tajdid is a refereed journal published twice a year (June and December) by the International Islamic University Malaysia (IIUM). Articles are published based on recommendation by at least two specialized peer reviewers. Submissions must strictly abide by the following rules and terms:

Be the author's original work. Simultaneous submissions to other journals as well as previous publication thereof in any format (as journal articles or book chapters) are not accepted. (Should this happen, the author is duty bound to refund the honorarium paid to the reviewers.)

Be between 5000 and 7000 words including the footnotes (articles); book reviews between 1500 and 4000 words; conference reports between 1000 and 2500 words.

Include a 200-250 abstract both in Arabic and English.

Cite all biographical information in footnotes when the source is mentioned for the first time (e.g., full name[s] of the author[s], complete title of the source, place of publication, publisher, date of publication, and the specific page[s] being cited). For subsequent citations of the source, list the author's last name, abbreviate the title, and give the relevant page number(s).

Provide a separate full bibliographical list of all sources cited at the end of the article.

Qur'anic references (e.g. name of *surah* and number of verse[s]) must be given in the main text immediately after the verse[s] cited as follows: Al-Baqarah: 25).

Hadith citations must be according to the following format: Al-Bukhāri, Muḥammad ibn Ismā'īl, *al-Jāmi' al-Ṣaḥīḥ* (Beirut: Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī, 1404/1988), "Kitāb al-Zakāh", ḥadīth no. x, vol. y, p. z.

Titles of Arabic books and encyclopedias as well as names of Arabic journals cited must be in **bold characters**. Counterparts of all these in English and other non-Arabic languages using Latin script must be *italicized*. Titles of journal articles, encyclopedia entries, and chapters in collective books in any language must be put between inverted commas ("...").

Traditional Arabic should be used for main text (16 points) and footnotes (12 points) of articles/book reviews and conference reports. Simplified Arabic must be used for main title (20 points) and subtitles (18 points).

Include a cover sheet with author's full name, current university or professional affiliation, mailing address, phone/fax number(s), and current e-mail address. Provide a two-sentence biography.

The editor and editorial Board retain the right to return material accepted for publication to the author for any changes, stylistic and otherwise, deemed necessary to preserve the quality standard of the journal.

Submissions should be saved in Rich Text Format (RTF) and sent to tajdidiiium@iium.edu.my

At-Tajdid

*A Refereed Arabic Biannual
Published by International Islamic University Malaysia*

Volume 22

1440/2018

Issue No. 44

Editor-in-Chief

Prof. Dr. Majdi Haji Ibrahim

Assistant Editor

Dr. Muntaha Artalim Zaim

Editorial Board

Prof. Dr. Ahmed Ibrahim Abu Shouk

Prof. Dr. Muhammed Saadu al-Jarf

Prof. Dr. Waleed Fikry Faris

Prof. Dr. Nasr El Din Ibrahim Ahmed Hussein

Prof. Dr. Jamal Ahmed Bashier Badi

Assoc. Prof. Dr. Salih Mahgoub Mohamed Eltingari

Dr. Abdulrahman Helali

Language Reviser

Dr. Adham Muhammad Ali Hamawiya

Layout

Dr. Muntaha Artalim Zaim